اي خلص اصحابه وخاصته منهم من انصاري الى الله اي
المحيط بكل شي اي انصروا دين الله مثل نصرة الحواريين
لما قال لهم عيسى عليه السلام من انصاري الى الله
اي من ينصرني مع الله تعالى قال الحواريون معلمين
انهم جادون في ذلك حد الا مزيد عليه لعلمهم
ان اجابته اجابة لله تعالى لانه لا ينطق عن الهوى
فليس كلامه الا عن الله تعالى نحن اي باجمعنا
وكانوا اثني عشر رجلا وهم اول من امن بعيسى
انصار الله اي الملك الاعلى القادر على تمام نصرنا
ولو كان عدونا كل اهل الارض ولما كان التقدير ثم
دعوا من خالفهم من بني اسرائيل وبارزتهم
تسبب عنه قوله تعالى فامنت اي به طائفة اي ناس
فيهم اهل الاستدارة لما لهم من الكثرة من بني
اسرائيل قومهم وكفرت طائفة اي منهم واصل
الطائفة القطعة من الشي وذلك انه لما رفع تفرق
قومه ثلاث فرق فرقة قالوا كان الله فارتفع وفرقة
قالوا كان ابن الله فرفعه اليه وفرقة قالوا كان عبد
الله ورسوله فرفعه اليه وهم المومنون واتبع كل فرقة
طائفة من الناس فاقتتلوا وظهرت الفرقتان الكا
فرتان حتى بعث الله تعالى محمدا صلى الله عليه
وسلم فظهرت الفرقة المومنة على الكافرة فذلك قوله

تعالى



تعالى فايدنا اي قوينا بعد رفع عيسى عليه السلام
الذين امنوا اي اقروا بالايمان المخلص على عدوهم
اي الذين عادوهم لاجل ايمانهم فاصبحوا اي
صاروا بعد ما كانوا فيه من الذل ظاهرين اي عالمين
غالبين قاهرين في اقوالهم وافعالهم لا يخافون
احدا ولا يستخفون منه وروى المغيرة عن ابراهيم
قال فاصبحت حجة من امن بعيسى عليه السلام
ظاهرة بتصديق محمد صلى الله عليه وسلم ان
عيسى عليه السلام كلمة الله وعبده ورسوله
وقول البيضاوي تبعا للزمخشري عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الصف كان
عيسى مصليا عليه مستغفرا له ما دام في الدنيا
وهو يوم القيامة رفيقه حديث موضوع

## سورة الجمعة مدنية

وهي احدى عشرة اية ومائة وثمانون كلمة وسبعمائة
وعشرون حرفا روى مسلم عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت
فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل
الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في
يوم الجمعة وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نحن الاخرون يوم القيامة ونحن اول من

Copyright © King Saud University